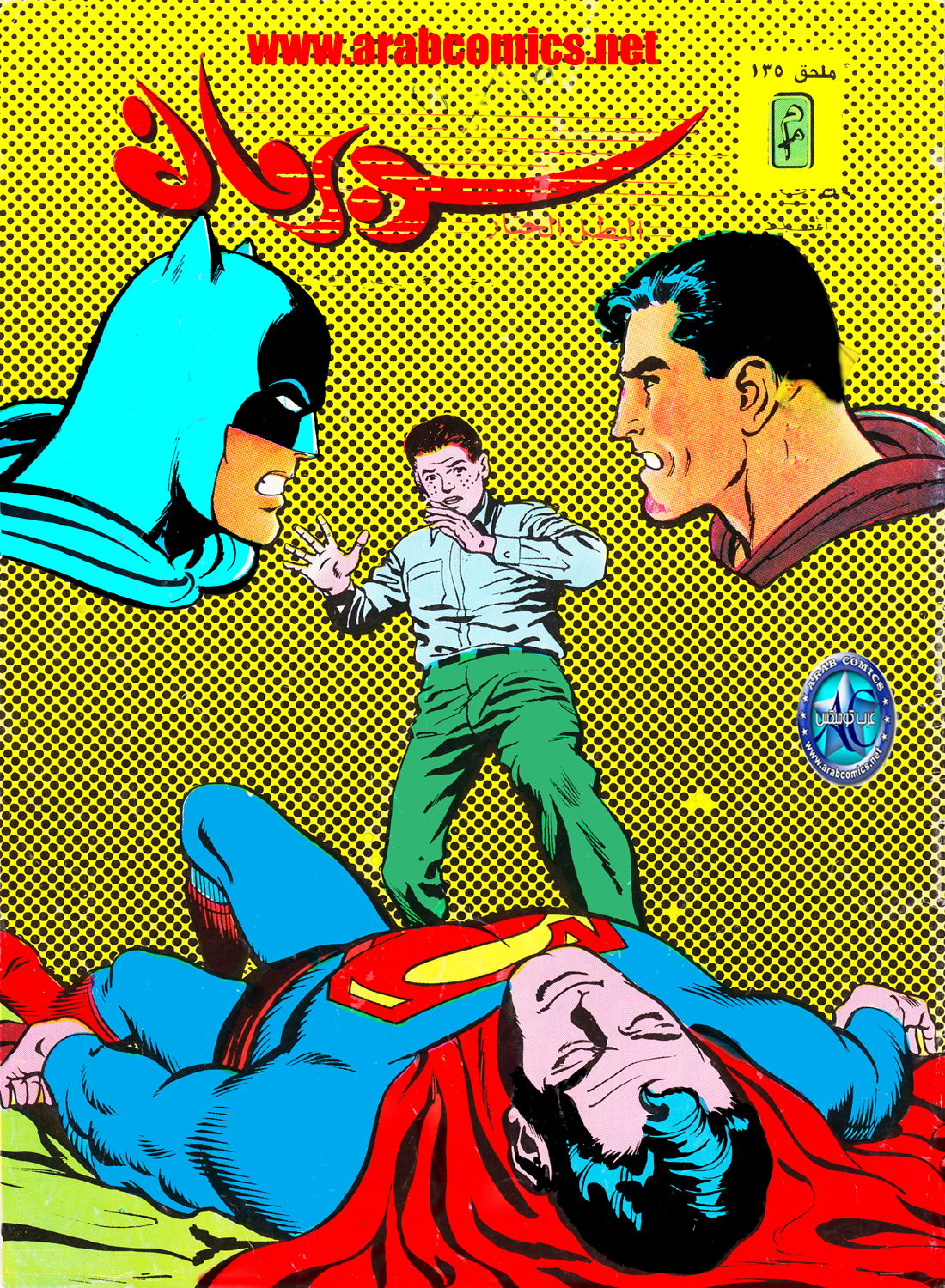

www.arabcomics.net
سوبرمان
البطل الجبار
ملحق ١٣٥
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

This is a fan base
production, not for sale or
Ebay Please delete this file
after reading it, and buy
the original licensed release
as it hits the arabic
markets to support
its continuity

هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.



هذا السائل أذاب ثيابك يا "نبيل فوزي" ! وبذا برهنت أخيراً أنك "سوبرمان"!!

مرحباً يا "وطواط"... أو هل يجب أن أقول "صبحي"!!

ملحق رقم ١٣٥



وبينما كان المحرر الصحفي "نبيل فوزي" يتقدم نحو منزل النجم السينمائي الشهير "رامي"
سأستمتع بهذا التحقيق الصحفي مع النجم السينمائي المشهور "رامي"... لأنني من المعجبين به!
ومرّ الوقت بسرعة كان "نبيل فوزي" خلاله يتنقل في منزل النجم السينمائي من مكان إلى آخر...
لم أكن أعلم أنك مثلت كل هذه الأدوار المختلفة! أنت رجل موهوب!!
شكراً يا سيد "نبيل"! أنا دائماً أحب تمثيل الأدوار الصعبة فهي تثيرني
وفي مكتبة "رامي" بعد عدة دقائق...
إنتهى اللعب الآن! أنا أعرف هويتك السرية... أنت "سوبرمان"!!
ماذا؟ من أين خطرت لك هذه الفكرة الجنونية؟
وفجأة قذفه "رامي" بقنبلة كيمائية...
يا إلهي!!
فكرة جنونية؟ ستسوّي هذه القنبلة المسألة!

حسنًا ... لقد اكتشفت هويّتي الحقيقية تكلّم بسرعة! ماهو هدفك؟

إهدأ! إهدأ! يا "سوبرمان"! سأرضي فضولك!!

أنت لست "رامي"!

ماذا؟ أنت من غزاة الفضاء! ماذا فعلت بالنجم السينمائي؟

إنه يقوم برحلة سرّية إلى أوروبا!!

أنا أقول لك ذلك ياسوبرمان لأني بحاجة ماسّة إليك!

بحاجة إليّ؟ لماذا؟

أنا "دور" من الكوكب الخامس "سيروس" في الفضاء الخارجي حيث أشغل منصب "كونتور رقم ٢" أي مايعادل منصب نائب رئيس جمهورية على الأرض!

ومنذ عدة أيام اغتيل الرئيس أي "تونتور" رقم ١ وقتله عميل مجهول!!

يا للفظاعة! "تونتور" رقم ١ قد قتل!!


والقانون يحتّم علينا الحداد عشرة أيام بعدها أستلم منصبه وخوفاً من أن أقتل قبل ذلك استعملت إحدى آلاتنا لتدمير الذبابة ونقلت نفسي إلى الأرض لأجد ملجأ لي ...
وأشكر السنين التي قضيناها نراقب الأرض فتعلمنا خلالها لغة أهلها وعاداتهم وهوياتهم السرّية !!
ظننت أول الأمر أني سأسلم إذا أخذت مكان آدمي ولكن عندي شعور بأن العملاء قد عرفوا مقري بوسائلهم الخاصّة ! فهل تستطيع أن تخبئني ؟
سأعمل كل ما في وسعي من أجلك ! والآن سآخذك إلى قلعتي السرّية وستكون بأمان هنالك في الوقت الحاضر ! سأضعك هنا ريثما أفتح الباب بمفتاحي الضخم !!
حمل الرجل الفولاذي حاكم الكوكب الغريب وخبأه في عباءته ليحميه من البرد ثم ...
ستكون وحدك الآن لمدة قصيرة لأن عليّ أن أذهب إلى مدار فضائي آخر لأقوم بمهمّة صعبة وعليها يتوقف حياة الملايين
إذن إذهب بسرعة ! سأقضي وقتي بمشاهدة النماذج الموجودة في مقرّك !!
وبعد ذلك في اليوم نفسه دخل الوطواط الكهف بعد أن انتهى من مهمة صعبة ...
ماهذا ؟ واحد من غزاة الفضاء في كهف الوطواط ؟
مرحباً يا وطواط !!





لا... فقد هاجم المجرم حراس الناقلة الذرية واستخدمها لينتقل إلى كوكبكم ..."

إبتعدوا عن طريقي... فأنا سأغادر هذا الكوكب الآن ... في الحال !!

وأنا أعلم أنك أعظم رجل لتقصّي الجرائم في الأرض لذلك التجأت إليك لتساعدني !

لقد وجدت لنفسك شريكاً يا "تيرون"... ومن المؤسف أن "زكور" قد غادر في مهمّة ... ولكن هل تستطيع أن تخبرني المزيد عن ذلك المجرم ؟

كل ما أعلمه عنه هو أنه ماكر جداً ... وأنه يلجأ إلى جميع الوسائل ليحقق مآربه مهما تكن غير شرعية ... وأنه يدعى "دور" !

ما رأيكم أيها القراء... أيّ منهما كان صادقاً ؟

ولم يلبث "الوطواط" و"تيرون" أن استقلا طائرة "الوطواط" وانطلقا يحلقان في سماء "جوجر"

أولاً سنتصل بسوبرمان فهو يستطيع أن يساعدنا مساعدة جمّة !

لا... فقد بلغني أن "دور" تمكّن من خداعه... وضمّه إلى صفّه... ولكن ليس عندي فكرة أينما خبّأه صديقك !!

هذا يجعل الأمور تعقد فنحن بحاجة للمساعدة لنواجه "سوبرمان" !!

وأنا أعلم من أين يجب أن نطلبها !!

أنا أعلم... فهو يدعوني... إذ أني التقطت بسمعي الجبّار الإشارة التي يطلقها !!

وبعد حين في الكلية الوطنية حيث تتلقى "ريما" (الحسناء الجبّارة) علومها...

هذه طائرة "الوطواط" !!

ماذا يفعل "الوطواط" هنا ؟

وبعد عدة دقائق في مكان منعزل ...





"يا وَطواط" بالرغم من أن طائرتك سريعة
إلّا أني أسرع بكثير لذلك سأدفعك..!!

وبعد هنيهة ... في قلعة "سوبرمان" السرّية ...

آه ه... أسرعي... فأنا أكاد أتجمّد من البرد ... أسرعي !!

مهلاً يا "وَطواط"... أرجو أن يكون "سوبرمان" بعيداً... و"دُوز" بمفرده... وبذا لا نواجه أي متاعب في القبض عليه !

وفجأة ...

أيتها الحسناء الجبارة ... أنت والوطواط ابتعدا في الحال عن قلعتي ...

ولكنك يا "سوبرمان" مخدوع !!

لن نستطيع إقناعه، من الأفضل مهاجمته

سأحاول أن أشغل "سوبرمان" أطول وقت ممكن... أولاً سأضربه بهذا المفتاح العملاق..!!

بينما هما يتقاتلان سأستغلّ الفرصة وأبحث عن "دُور".

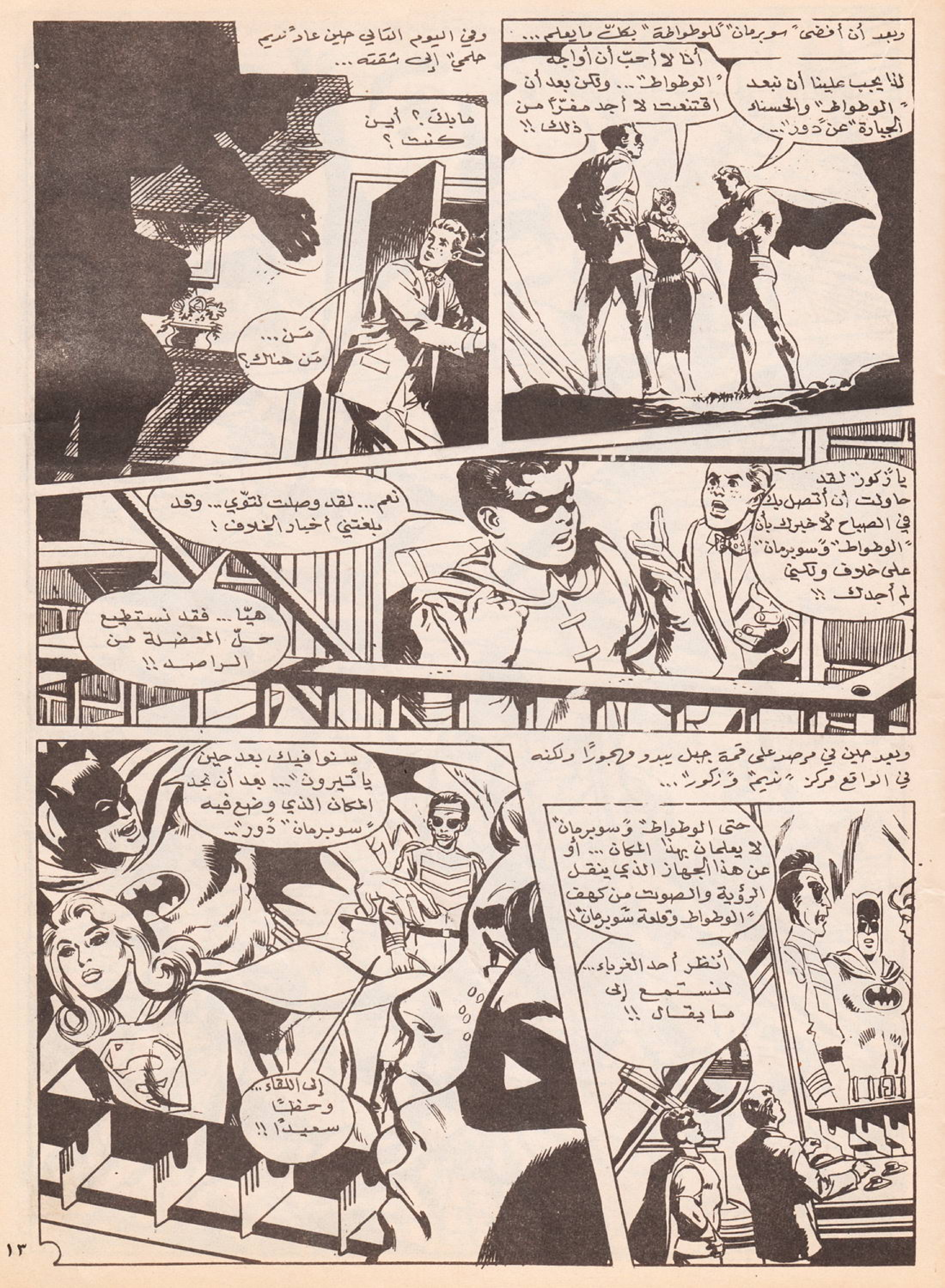


وبعد عدة دقائق من البحث شاهد "الوطواط" "دور"...
إنه ينظر إلى زجاجة "كندور"... سأستخدم حبل "الوطواط" لأصل إليه !!
أرجو المعذرة إذا لم يعجبك ما أقوم به... ولكنك والوطواط على خطأ... أنا واثق من ذلك !!
ستحتاج لعدة ثوان لتتقف... وهذا كل ما أحتاجه !!
أنت ستأتي معي... وأنا على ثقة بأن "تيرون" ورفاقه سيسرّون برؤيتك !!
مهلاً يا "وطواط" !!
أصبته !!
أي ي !!
ماذا؟
تسوك
هذا القفص سيجعلك تهدأ وتكف عن إزعاجنا يا "وطواط" لفترة !!


أرجو المعذرة يا "وطواط" ... ولكنك هذه المرة تدافع عن المجرم !!
وأنا أعتقد بالشيء نفسه ... وأعتقد أنك تحمي المجرم !!
وبعد عدة دقائق بعد أن غادر "سوبرمان" القلعة بسرعة ...
لقد انتصر على "سوبرمان" يا "وطواط" .. هل أنت بخير ؟
نعم سأكون بخير في اللحظة التي تطلقين فيها سراحي ... ولكن أين خبأه "سوبرمان" هذه المرة من الأفضل أن نتصل "بتيرون" ونخبره ...
وفي تلك اللحظة على بعد آلاف الأميال ..
ظننت لوهلة أنه قد قضي علي !!
أستطيع أن أتغلب على "الحسناء الجبارة" و"الوطواط" كل على حدة أما إذا اتحدا فلا أستطيع ... لذلك سأبحث لنفسي عن شريك !
ماذا ؟
دعني أهتم بذلك ... وأنت ستكون بأمان هنا !!



وفي صباح اليوم التالي... في حديقة مدينة "جرجر" العامة...
يا إلهي... التمثال يتحرّك !!
أهربوا... جميعاً... لقد دبّت الحياة في التمثال !!
وبعد حين في منزل المأمور "صالح" الذي كان يتناول طعام الإفطار مع ابنته...
ومازال جمع من الذين شاهدوا التمثال المتحرّك يتوافدون ويدلون بما شاهدوا !!
تمثال حيّ؟ يجدر بي أن أحقّق في الأمر وأنا في شخصية "الوطواطة" وبعد ذلك أتوجّه إلى مكان عملي في مكتبة "جرجر"
لا أحد يعلم أن إبنة المأمور "صالح" الخجولة هي في الواقع "الوطواطة"...
وهكذا...
واو... إما صدق الشهود ... أو أني أتخيّل مثلهم... كيف يستطيع تمثال معدني أن يسير؟
من كنتِ تتوقعين؟
"سوبرمان" ؟؟
إني بحاجة إليك... وبما أني لا أعرف شخصيّتك السرية اضطررت أن أخلق هذا اللغز لكي تأتي لتتقصّي الأمر !!
إنك حقاً أثرت اهتمامي... ماذا حدث؟


وبعد أن أفضى "سوبرمان" للوطواطة "بكل" ما يعلم ...
لذا يجب علينا أن نبعد "الوطواط" والحسناء الجبارة "عن "دور"...
أنا لا أحب أن أواجه "الوطواط"... ولكن بعد أن اقتنعت لا أجد مفراً من ذلك !!
وفي اليوم التالي حين عاد "نديم حلمي" إلى شقته ...
مابك ؟ أين كنت ؟
من ... من هناك ؟
يا "زكور" لقد حاولت أن أتصل بك في الصباح لأخبرك بأن "الوطواط" و"سوبرمان" على خلاف ولكني لم أجدك !!
نعم ... لقد وصلت لتوي ... وقد بلغتني أخبار الخلاف !
هيّا ... فقد نستطيع حلّ المعضلة من الراصد !!
وبعد حين في مرصد على قمة جبل يبدو مهجوراً ولكنه في الواقع مركز "نديم" و"زكور"...
حتى "الوطواط" و"سوبرمان" لا يعلمان بهذا المكان ... أو عن هذا الجهاز الذي ينقل الرؤية والصوت من كهف "الوطواط" وقلعة "سوبرمان" !!
أنظر أحد الغرباء... لنستمع إلى ما يقال !!
سنوافيك بعد حين يا "تيرون" ... بعد أن نجد المكان الذي وضع فيه "سوبرمان" "دور"...
إلى اللقاء... وحظاً سعيداً !!

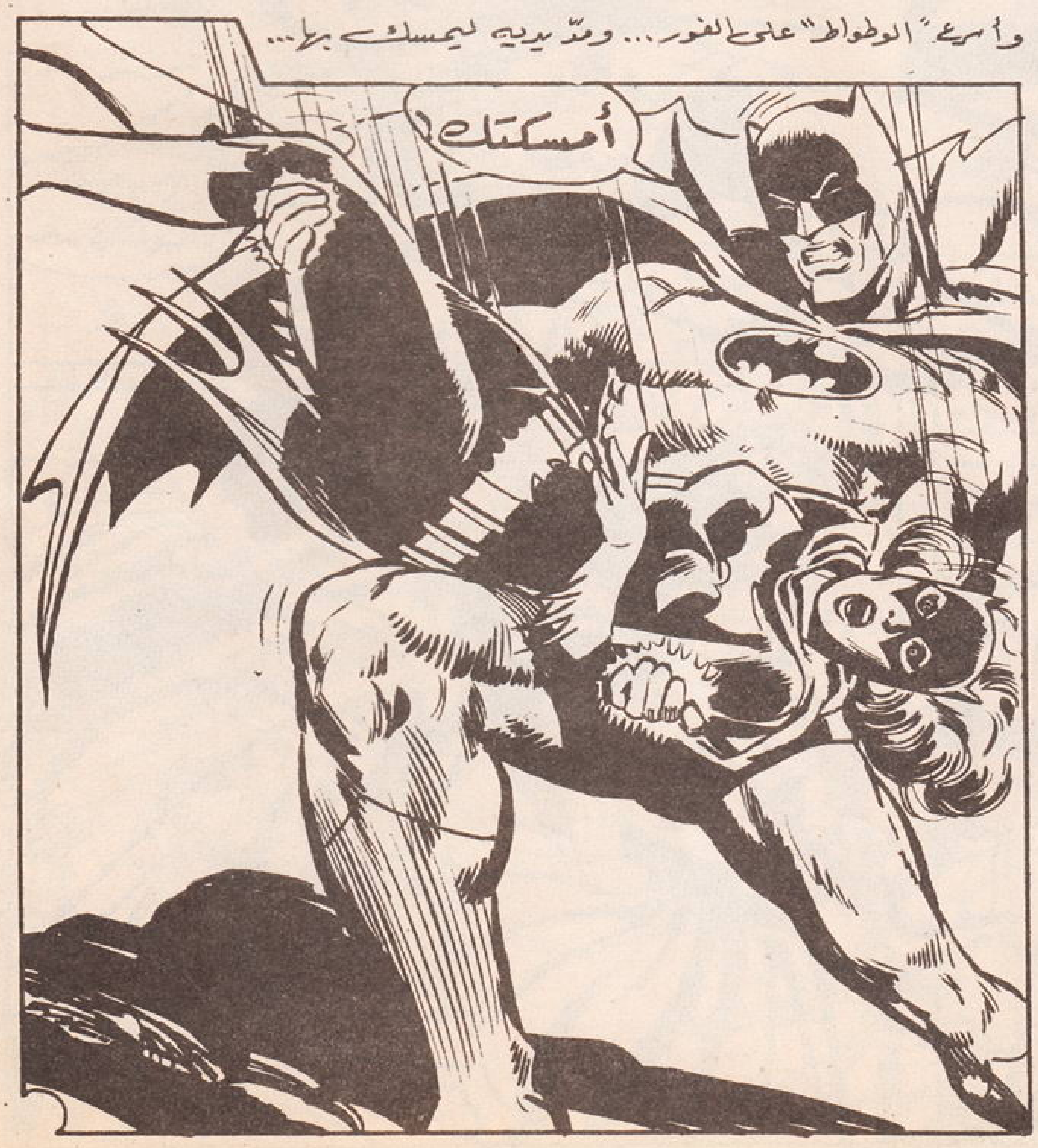


وتابع الشابان مشاهدة الشاشة وفجأة ذهلا أمام منظر...
يا إلهي ... أنظر إلى ما يحدث !
إذن ذلك هو سرّ الغريبين ... لم أكن أتخيّل ذلك !!
لنسرع إلى الطائرة ... يجب أن نخبر "الوطواط" و"سوبرمان" عمّا شاهدناه !!
إنتبه يا "زكور" ... هناك شيء يسقط عبر الفتحة !!
آه ... لقد أطلق الشيء غازاً !!
يبدو وكأنه غاز لإفقاد الوعي ... لنسرع إلى الطائرة مادمنا نستطيع !!
ولكن مفعول الغاز كان قويًا ففقدا وعيهما...
وفي أثناء ذلك...
لقد أحسنّا صنعاً باستخدام جهاز إرسال رابطة العدل !!
نعم ... فكلّ عضو في الرابطة يحمل جهاز إرسال ... تختلف موجات إرساله عن أجهزة الآخرين وبما أني أعرف موجة جهاز "سوبرمان" فسأتعقبه!
لا بدّ أن يكون "دور" في الكهف!


لا أنتظر أن تؤثر بك هذه المادة اللزجة مدة طويلة ولكنها تحفظك فقط بعيداً عن الكهف لفترة !!

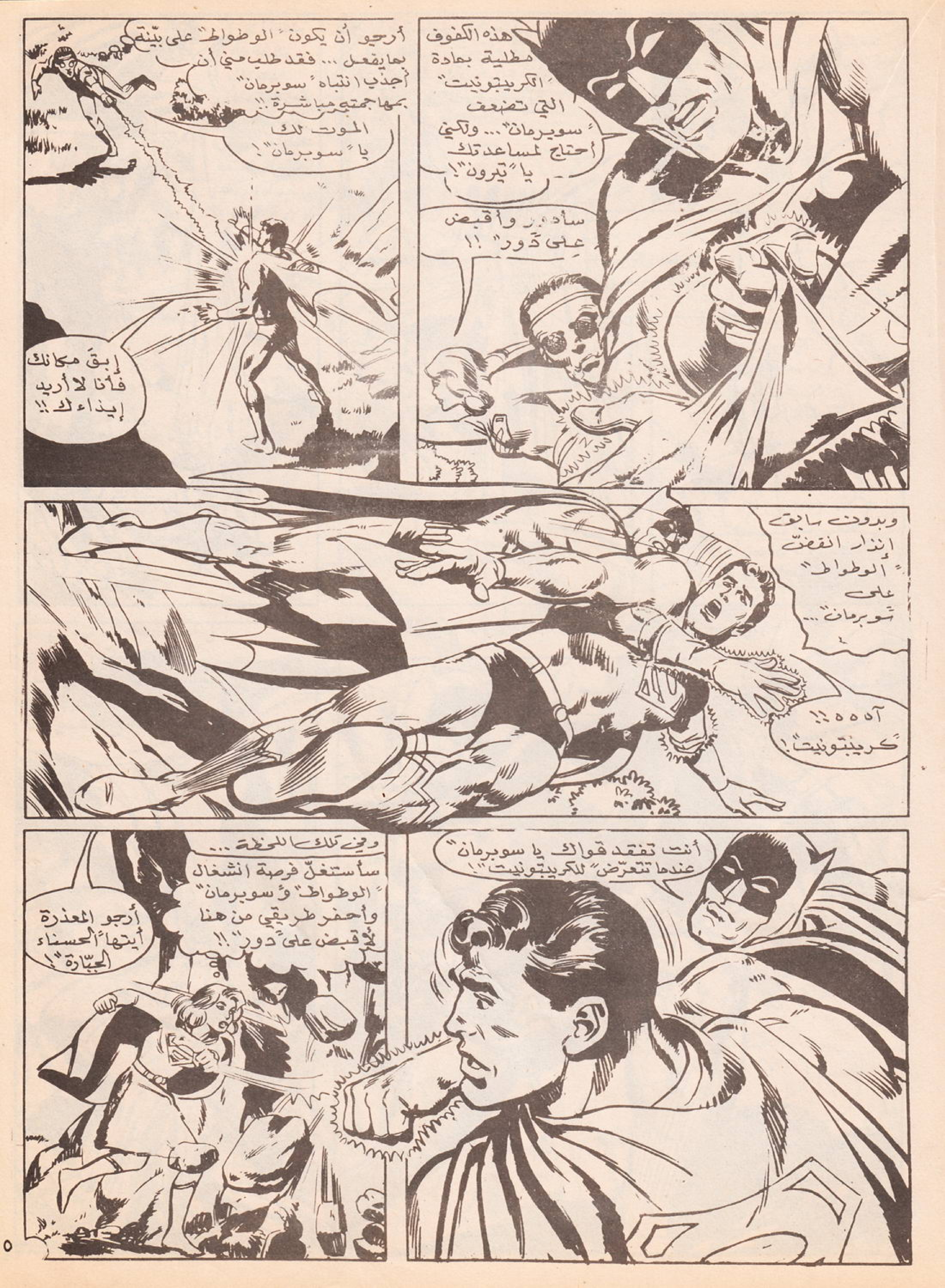

أستطيع التخلص منها بسرعة باستخدام قواي الجسدية الخارقة ولكن حرارة نظري تحقق في الأمر بسرعة أكثر !!..
وسرعان ما تبخّر السائل اللزج تحت حرارة نظرها...
والآن حان دورك يا وطواطة !!


وبعد عدة دقائق ...
يا إلهي ... "الوطواطة" تسقط من فوق الهضبة .. و"سوبرمان" ضعيف جداً فلن يستطيع إنقاذها !!


وأسرع "الوطواط" على الفور ... ومدّ يديه ليمسك بها ...
أمسكتك !



وأنا قبضت عليك أيضًا يا وطواط ... فكل ماكنت أحتاجه ثانية واحدة ... والآن قبضت عليك بواسطة معطفي وبذا لن تستطيع استخدام كفوفك ضدي ... خذيها منه يا وطواطة !!
آه .. ظننت أن سوبرمان سيضطر إلى الإمساك بالوطواطة مما يعطيك الفرصة للانقضاض عليه .. ولكني أخطأت في حسابي !!
نعم ... أنا أوافقك على ذلك !!
أنظر ... "تيرون" سقط ... ماذا أصابه؟
أنا سأموت ... ولكني خدعتكم جميعًا !!
عمّا تتحدث يا "تيرون"؟
أنظر إلى وجهي جيدًا لتدرك أني أضع قناعًا !!
يا إلهي إنه الممثل الشهير "رامي" ... وكنت طوال الوقت تمثل دور العميل الغريب !!
ولكن مَن هو الغريب الثاني الموجود في كهف الوطواط؟


هذه الكفوف مطلية بمادة "الكريبتونيت" التي تضعف "سوبرمان"... ولكني أحتاج لمساعدتك يا "تيرون"!
سأدبر وأقبض على "دور" !!
أرجو أن يكون "الوطواط" على بيّنة بما يفعل ... فقد طلب مني أن أجذب انتباه "سوبرمان" بمهاجمته مباشرة !!
الموت لك يا "سوبرمان" !
إبقَ مكانك فأنا لا أريد إيذاءك !!
وبدون سابق إنذار انقض "الوطواط" على "سوبرمان"...
آه ه ه !! كريبتونيت !
أنت تفقد قواك يا سوبرمان" عندما تتعرّض" للكريبتونيت" !
وفي تلك اللحظة ..
سأستغلّ فرصة انشغال "الوطواط" و"سوبرمان" وأحفر طريقي من هنا لأقبض على "دور" !!
أرجو المعذرة أيتها الحسناء الجبّارة !


لا يوجد غرباء ... فأنا كنت أقوم بدور الغريبين ... وهذا أفضل دور قدمته طوال حياتي الفنية !!
ولكن هذا مستحيل ... كيف ...؟
مازال أمامي دقائق معدودة للعيش... سأخبركم القصة كلها !!
قليل جداً من الناس يعلم أن لي أخاً لامعاً جداً في العلوم !!
ومنذ شهر تقريباً ... دعاني لأشاهد آخر اكتشافاته ...
هذا جهاز قاذف صغير... باستطاعته نقل الإنسان إلى أيّ نقطة في الأرض يشاء بسرعة هائلة !!
مدهش ... هذا الاختراع خير من قنبلة السائل الكيمائي التي تذيب الجسم !!
وهذه مادة أوليّة صنعتها مؤخراً خفيفة الوزن لدرجة أنها أخف من الهواء ... إلّا أنها غير ثابتة وشديدة الخطورة !!
ولكن هذا أعظم اختراعاتي ولن أكشفه إلّا لك فأنا كنت أجري التجارب مؤخراً على جهاز لتمييز الأصوات التي تختلف بين إنسان وآخر مثل بصمات الأصابع تماماً !!
ولكن هذا ليس جديداً ... فقد قرأت مقالات في هذا الحقل !!
لقد سجّلت أصوات بعض المشاهير وانظر إلى الصورتين العلويتين فهما تمثلان صوت المحرّر "نبيل فوزي" و"سوبرمان" ... وإلى الأسفل ... صوت المليونير "صبحي" و"الوطواط" !!
واو ... أنت اكتشفت شخصيّتهما السرية !


وفجأة انتبهت إلى خطر محدق..."
إن مادتك تتغيّر... أهرب !!
ولكنه لم يستجب لي وتأخر في الهرب... فكانت إصابته خطرة..."
آههههه !!
وفي نزاعه الأخير أخبرني شقيقي..."
أنت لن تستطيع مساعدتي... أو مساعدة نفسك... الإشعاع سيقتلك خلال أسابيع قليلة... ولا علاج لذلك... آه
أخي !!
ومات شقيقي... وأنا لن تمضي عليّ أسابيع قليلة حتى ألحقه... فقرّرت تمضية الأسابيع الأخيرة من عمري بخداع "الوطواط" و"سوبرمان" !!
"واستعنت بما لي من خبرة في التنكر... لأصنع الوجهين والثياب..."
"واستخدمت جهاز أخي القاذف لأنتقل بين كهف "الوطواط" وهنا بسرعة..."
لقد تركت "الوطواط" و"الحسناء الجبّارة" منذ قليل وأنا في شخصية "تيرون"... والآن حان الوقت لأقابل "سوبرمان" و"الوطواطة" في شخصية "ترودون" !!


وبما أني أعرف سرّ شخصية "الوطواط"... فقد سهل عليّ أمر اكتشاف كهفه ... لقد خدعتكم جميعًا ... وأدّيت أعظم أدواري على الاطلاق ...!
آه...!!
مات !!
يا "سوبرمان" ذاك الغريب مزيّف.. لقد شاهدناه وهو يغيّر ثيابه على شاشة المرصد !!
وكنا سنخبركم بذلك قبل الآن إلّا أن شخصًا آخر...
أعلم ذلك... فأنا ذاك الشخص
ماذا؟ كنت تعلم ذلك ... إذن كنت تدري منذ البداية أنها خدعة !!
فأطلعت "الوطواط" على الأمر وقررنا متابعة التمثيل كي يموت "رامي" سعيدًا ... ولكني لم أغفل عن مراقبتكما ... وعندما أدركت أنكما ستفسدان علينا التمثيلية قذفتكما بقنبلة غاز غير مؤذية..
من المؤكد إذن أن "الوطواط" استخدم "كريبتونيت" مزيّفًا في مهاجمتك ولكن لماذا لم تخبرانا ؟؟
مدهش ... فقد نجحت التمثيلية جزئيًا ... كما كنا نأمل !!
كنا على اقتناع بأنها حرب حقيقية !!
نعم ! فعندما أخبرني "دور" عن كوكبه تذكرت أني أعرف ذاك الكوكب وهو غير مأهول !!
وشاهدت بأشعة نظري الخارق وجه الممثل تحت القناع ... ودلّني بعض الأجهزة في قلعتي ... إنه على وشك الموت من الإشعاع !
وبعد عدة أيام ...
سيبقى "رامي" مشهورًا بالأدوار العظيمة التي أدّاها !
ولكن أعظم أدواره على الاطلاق كان الأخير ... وهذا لن يعرفه أحد سوانا... نحن !!
النهاية

فارس: رجل المرّيخ

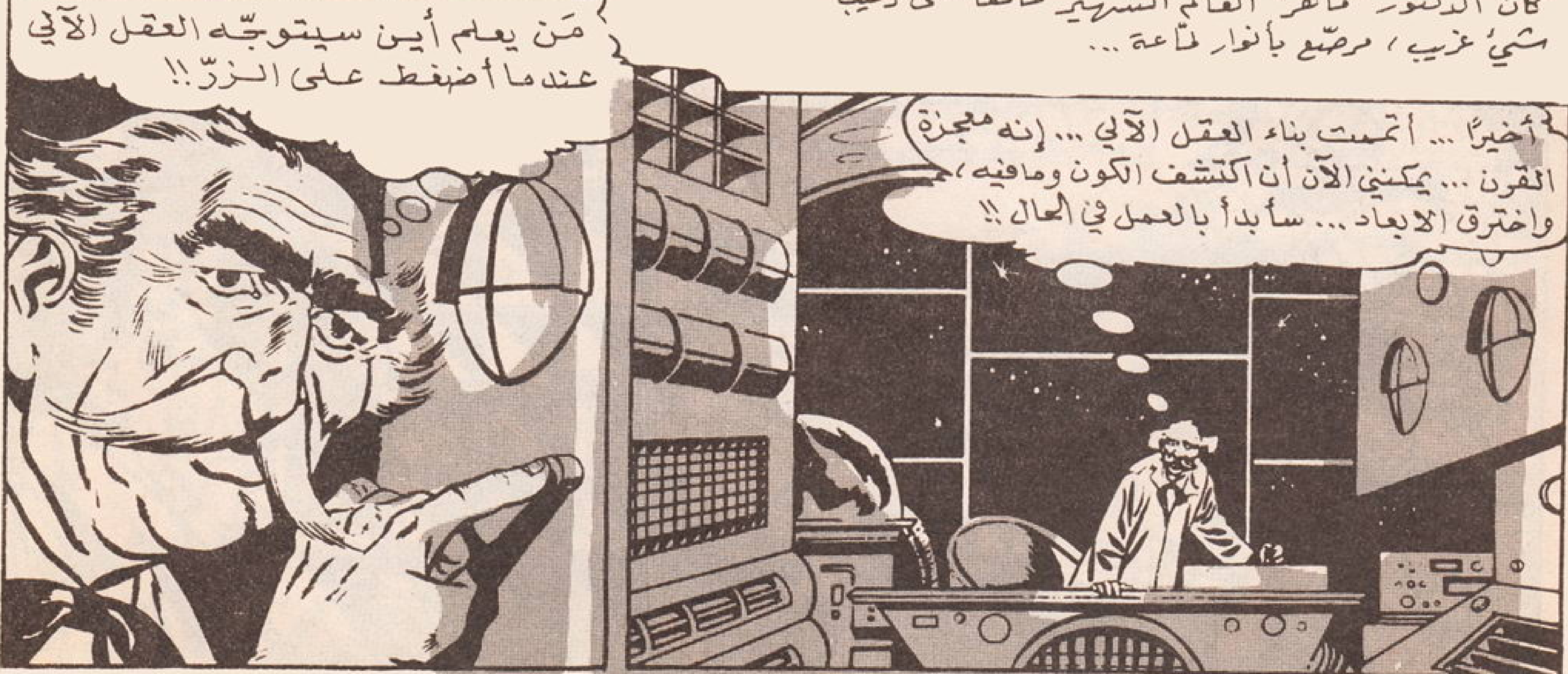
"فارس"، مكافح الجريمة من كوكب المرّيخ ...

إليك قصته منذ بداية عمله على الأرض، والأسباب التي أدت إلى مجيئه إلى كوكبنا ... إقرأ قصة ...

ولكن كيف عرفت أن المشتبه به له علامة جرح في معصمه ... ورقم غسل الثياب على قميصه؟ فأنت لم تره قبل الآن ولم يمضِ عليك في هذه الخدمة سوى ٢٤ ساعة؟

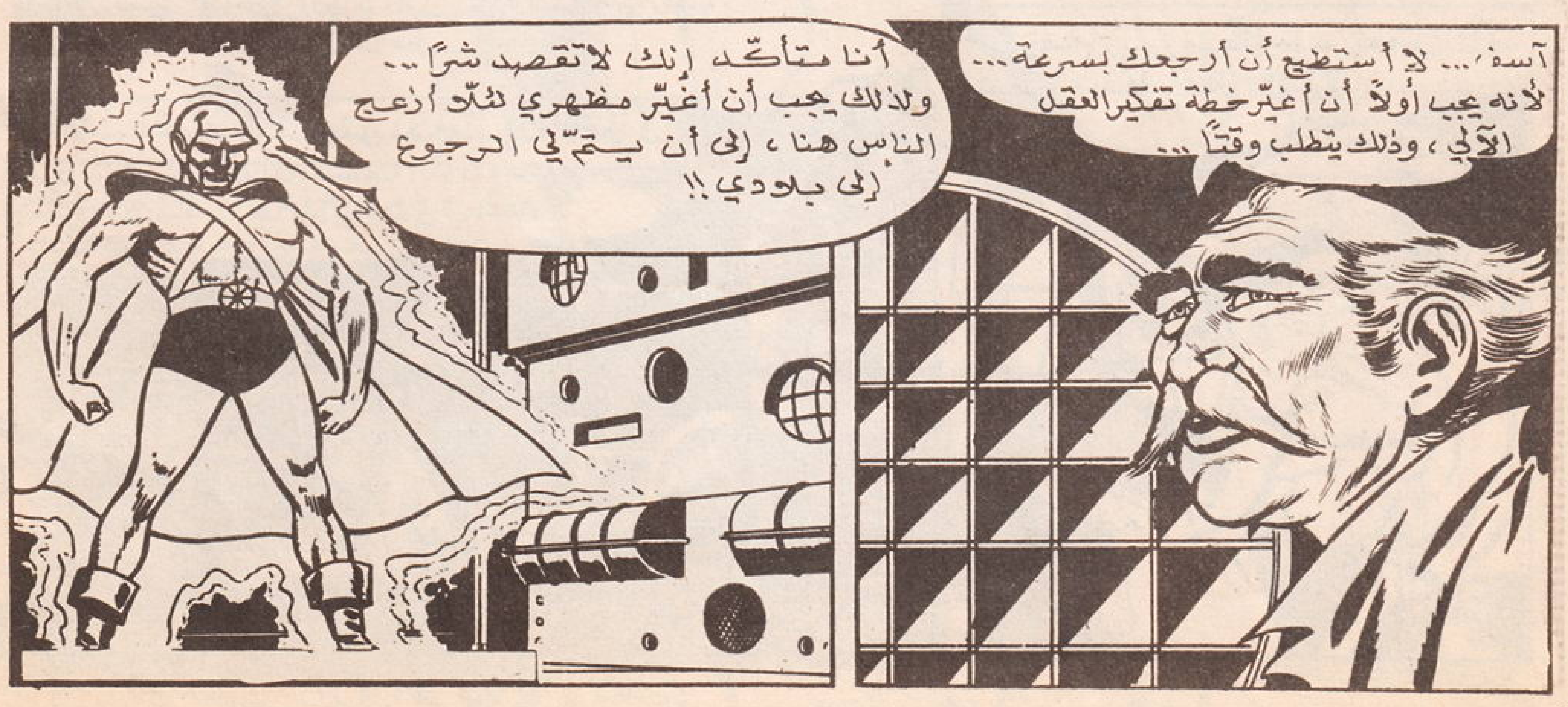
المسألة بسيطة... ولكن لا يمكنني الاعتراف بشيء آخر!!

تجربة الدكتور ماهر الغريبة




وفي الحال امتلأت الغرفة بأنوار جميلة ساطعة ...
آه ... بدأ العقل الآلي بالعمل ... هذه حقاً لحظة تاريخية ... ولكن أين ذهب ؟ إلى الفضاء ؟ أم هل اخترق الزمن ؟
مضت بضعة دقائق ، والعقل الآلي يطقطق ... ثم ظهر وميض وبعده انتصب رجل نحيف ...
يا إلهي ... لقد جاءني العقل الآلي بهذا المخلوق الغريب!
قرأت أفكارك أيها البشري، وفهمت كل مايدور بخلدك !!


ماذا فعل العقل الآلي؟ ومَن أنت ؟ ومن أين جئت ؟
أنا من كوكب المريخ ، وأنا عالم في بلادي واسمي "فارس" والآن... أخبرني كيف جئت بي إلى هنا !!
أنت الآن على كوكب الأرض، وقد جاء بك العقل الآلي !!
آه ... فهمت ... أرجوك أن ترجعني الى بلادي !!


آسف ... لا أستطيع أن أرجعك بسرعة ... لأنه يجب أولاً أن أغيّر خطة تفكير العقل الآلي ، وذلك يتطلب وقتاً ...
أنا متأكد إنك لا تقصد شراً ... ولذلك يجب أن أغيّر مظهري لئلا أزعج الناس هنا ، إلى أن يتم لي الرجوع إلى بلادي !!

حدث تطوّر عجيب في اللحظات التالية

لقد تغيّر شكلك أمام عيني... ان هذا العمل مستحيل عندنا هنا !!

ولكن الناس في كوكبي، يملكون قوة التحويل... انظر لقد أصبحت الآن مثل باقي الناس على الأرض !!









وإلى أن يأتي ذلك اليوم .. اليوم الذي يصلون به إلى الأرض، سأبقى هنا متنكراً بشخصية رجل بشري ... كم سنة سيحتاجون إلى ذلك ؟ من يعلم ؟.. ربما قرون !!

وإلى ذلك اليوم، فأنا مضطرّ أن أعيش هنا .. ولكن في أثناء ذلك سأخرج واكتشف هذا الكوكب الجديد !!

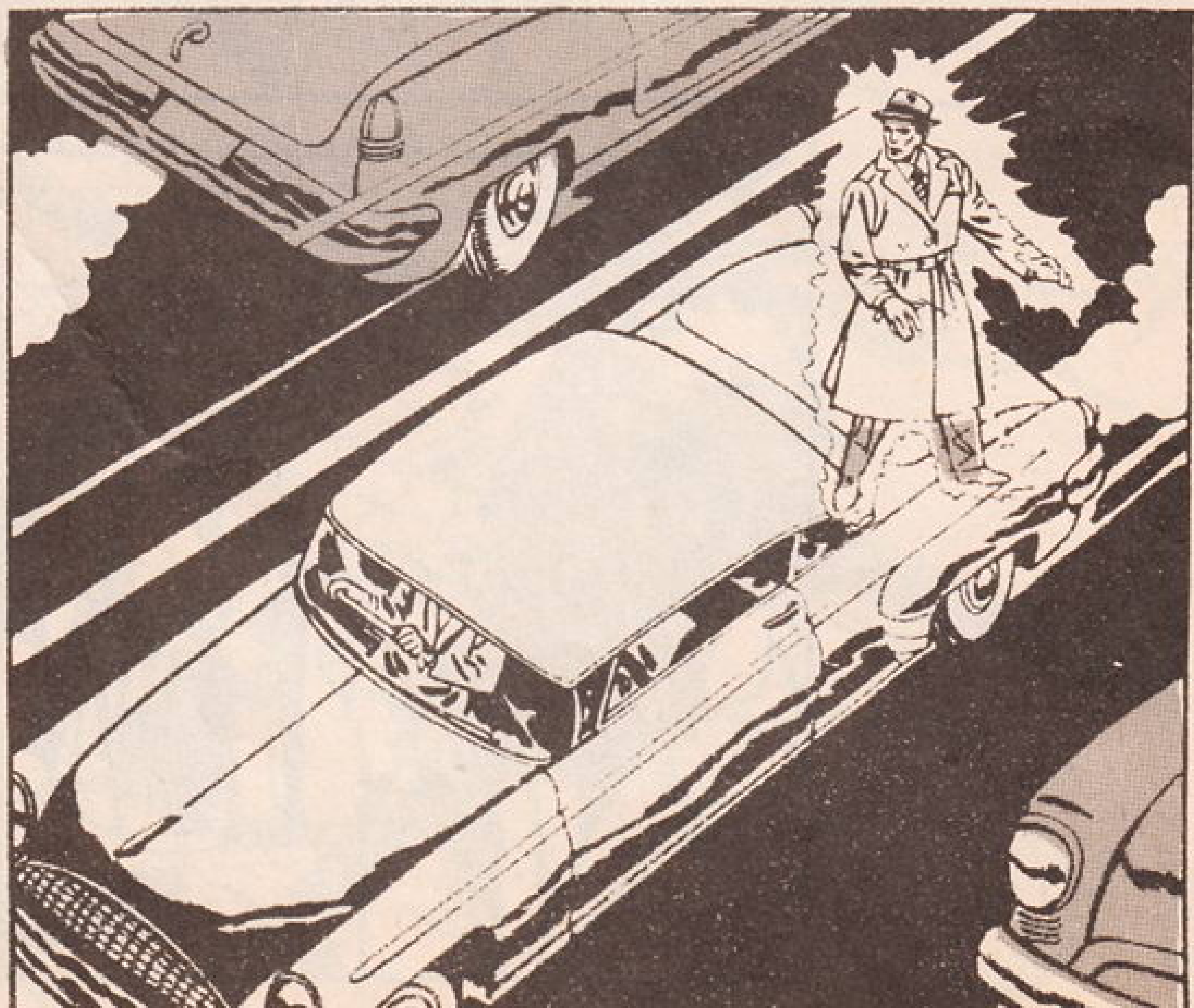



ثم في الأيام التالية، ذهب الرجل الغريب في رحلة استكشافية حول الأرض...
وخلافاً لكوكب المريخ، فإن الناس هنا يعيشون في مناطق صغيرة، ولذلك يحتاجون إلى أبنية عالية!!


وهذا قوس النصر... النصب التاريخي للنصر في الحروب... إن آخر الحروب التي عرفها سكان المريخ كانت منذ آلاف السنين!!


ماهذه السيارات التي تزحف في نفس الطرق التي يمشي عليها المارة... سيتغيّر ذلك بعد قرن أو قرنين!!


بعد قليل مرّت سيارة فوق رجل المرّيخ...




نسيت... فلقد كنت أسير وأنا في الشكل الخيالي... حان الوقت كي أظهر أمام الناس. ها قد تجسّدت مرة ثانية!!


إن الأرض متخلفة جداً بالنسبة إلى المريخ
ولكنني لا أستغرب ذلك ، إنه كوكب أصغر سناً..
ولكن ما هذا الشرّ... الذي يدعونه الجريمة؟
البوليس يبحث عن
العصابة اللصوصية
عرف سكان المرّيخ الجريمة قبل
عدة قرون ولكن التطوّر الذي
بلغناه قضى عليها !!


يبدو أن الجرائم منتشرة هنا على الأرض
ربّما استطعت مساعدة الناس على
مكافحة الجريمة أثناء وجودي على
الأرض !!


دخل " فارس " بعد ذلك مركزاً للبوليس ... ثم
تريد أن تنضمّ إلى فرقة المباحث؟
حسناً... سأرسلك إلى
القائد " سامي " فهو
المسؤول عن المباحث !
النار... عدوّ سكان
المرّيخ ... إن
باستطاعتي ان أعمل أشياء
كثيرة لا يمكن للبشر عملها...
ولكنني لست منيعاً ضد النار..
إن ذلك ضعفي الوحيد !!


بعد مضيّ أيام في مكتب رئيس المباحث ...
حسناً يا سيّد " فارس "
لك المؤهلات الكافية
كي تصبح رجل تحرّي...
غداً تقدّم للفحص !
وها هو يستخدم النار أيضاً
عليّ أن أتذكر دائماً الابتعاد عن
النار !!
عندي حادثة هامة سأسلّمها له في
الحال ... ومَن يعلم كيف سيعالجها
هذا المبتدئ؟







... شجرة المال!!

هه؟ أنظر ماذا حدث يا "راسم"!

مدهش!!

عندما تحدث العجائب لا بدّ أن يأتي...

الرجل المطاط

لنرافق البطل وهو يحاول أن يحلّ هذا اللغز الغريب... إليك قصّة:

شجرة المال


ترى هل لهذا الحادث علاقة بمحسن ثري أم ماذا؟
أنفك يرتجف يا "راسم" !!
ولا الوجه!
أثار هذا الحادث العجيب اهتمام زوجي فبدأ جسده يتمدّد قبل أن يبدّل ثيابه!
سأذهب أولاً لأحقّق بالحادث ثم...
... نلتقي في الفندق!
آه... سيعيرني اهتمامه الآن...
... بعد أن أصبحت ثريًا مثله!
يا رفيقي...
هل أنت بحاجة إلى المساعدة؟
كلا... هذا مالي!
هه؟ أنت "راسم" "الرجل المطاط"؟
نعم، أنا "راسم" وأريد أن أساعدك!
"الرجل المطاط" هو البطل الوحيد الذي يعرف الجميع هويّته...
من المستحسن ألّا تسير بهذا المبلغ وحدك فدعني أرافقك للبيت!
شكرًا... هذه أول مرة أحظى بمرافقة بطل جبار!!
كم أتوق لرؤية والدي!



إنطلق "راسم" بسيارته الفخمة برفقة الفتى...
أخبرني يا "تيمي"... متى بدأت بالحصول على المال؟
هذه أول مرة... علمني رجل طيب كلمات غريبة ثم أعطاني سائلاً للشرب كي تتحقق أمنيتي!
ثم...
هه؟ إن هذا قصر "دنيسن"؟
"فكتور دنيسن" الشهير في عالم "الموارد المالية"!
"دنيسن" هو والدي!
قف
لندخل!
ولكن قبل دخول الرجل "المطاط" القصر الذي يشبه القلعة...
لم تكشف لنا صورة الأشعة عن وجود أسلحة
تفضل يا سيد "راسم"!
آسف يا سيد "راسم" ولكن لوالدي أعداء كثيرون!
لا عجب بعد الذي سمعته عن صفقاته التجارية
لنذهب إلى غرفة والدي، أريده أن يرى مالي!
آه.. هذا سبب اهتمام هذا المسكين بالمال!
ربما لن يتجاهلني الآن بعد أن أصبحت ثرياً مثله..!
بعد لحظة دخل الفتى و"راسم" عبر الباب الأوتوماتيكي
أشكرك يا سيد "راسم" على مرافقة "تيمي"!
أبي... أنظر إلى نقودي!

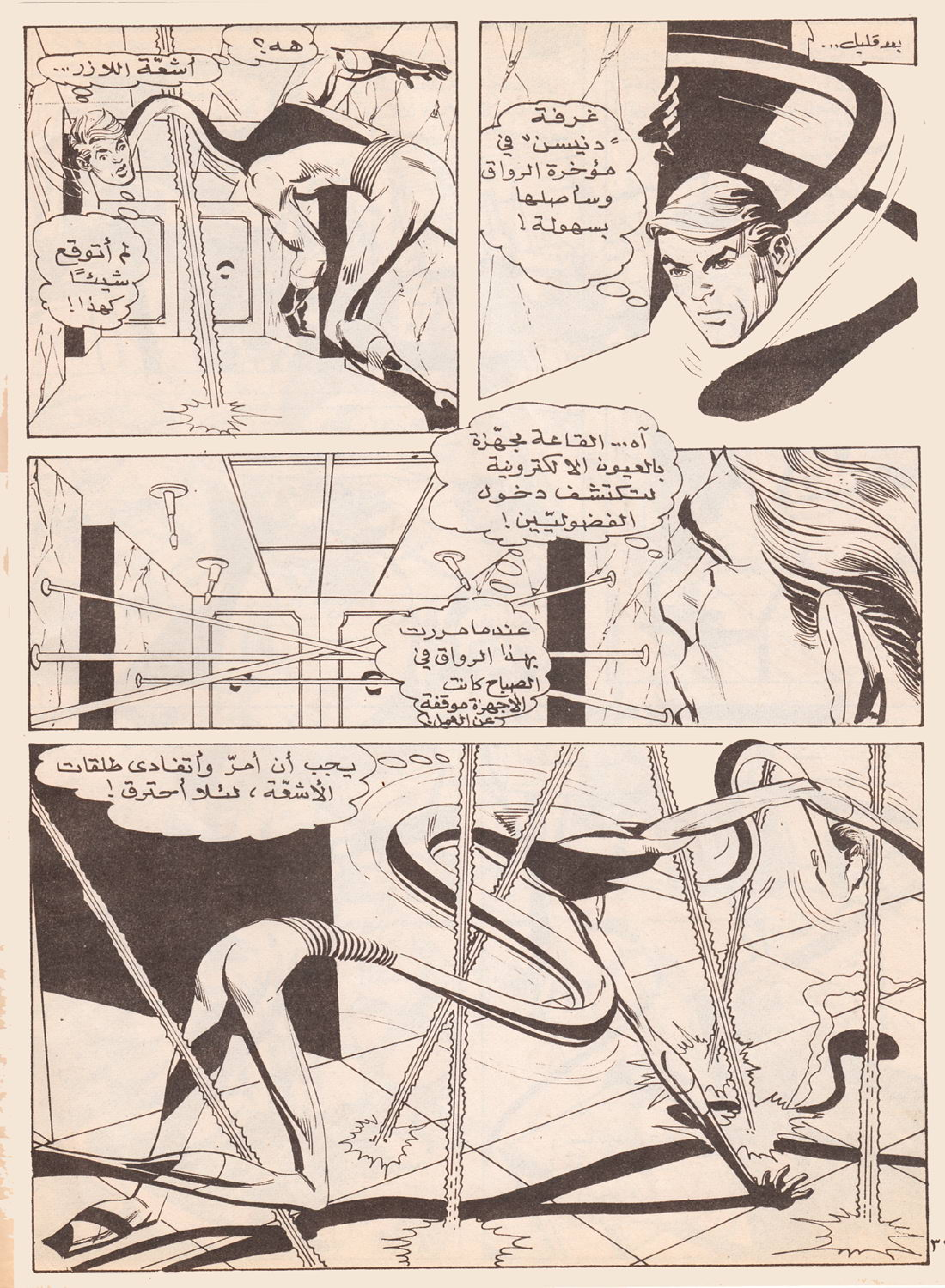

تناول "دنيلسن" ورقة نقد ثم ...
إنها حقيقية لا غش فيها!
حسنًا... سأضيف المبلغ إلى رصيدنا في البنك يا "تيمي"!
(ريكي) أنا ذاهب إلى غرفتي!
"تيمي"؟ ما بالك؟
ألا تعلم أيها الغبي أن إبنك بحاجة إلى عطفك ...
... بدلًا من اهتمامك بالمال؟
بذلت جهدي وكافحت للحصول على الثروة كي أضمن له مستقبلًا باهرًا!!
وماذا كانت النتيجة؟
كافحت وحطمت أصحاب الأعمال الصغيرة إرضاءً لرغبتك في الوصول إلى القمة!
لا قيمة لرجال الأعمال الصغيرة يا راسم
فإن لم تصل القمة يدوسك الناس بأرجلهم!
ولا مجال للشخص المتوسط
يجدر بك أن تتفاهم مع ابنك!
خذ أجرتك لاهتمامك بشؤوني...
وانصرف!


ثم في إحدى المختبرات العلمية ...
صدق ظني ...
... وثبتت نظريّتي بخصوص أوراق النقد التي أخذتها من "دينيسن"...
سأعود إلى منزله قبل فوات الأوان!
إذا لم تنصرف سأضطرّ أن أطلق النار عليك!
حسنًا سأذهب ...
على أنني لن أبتعد!

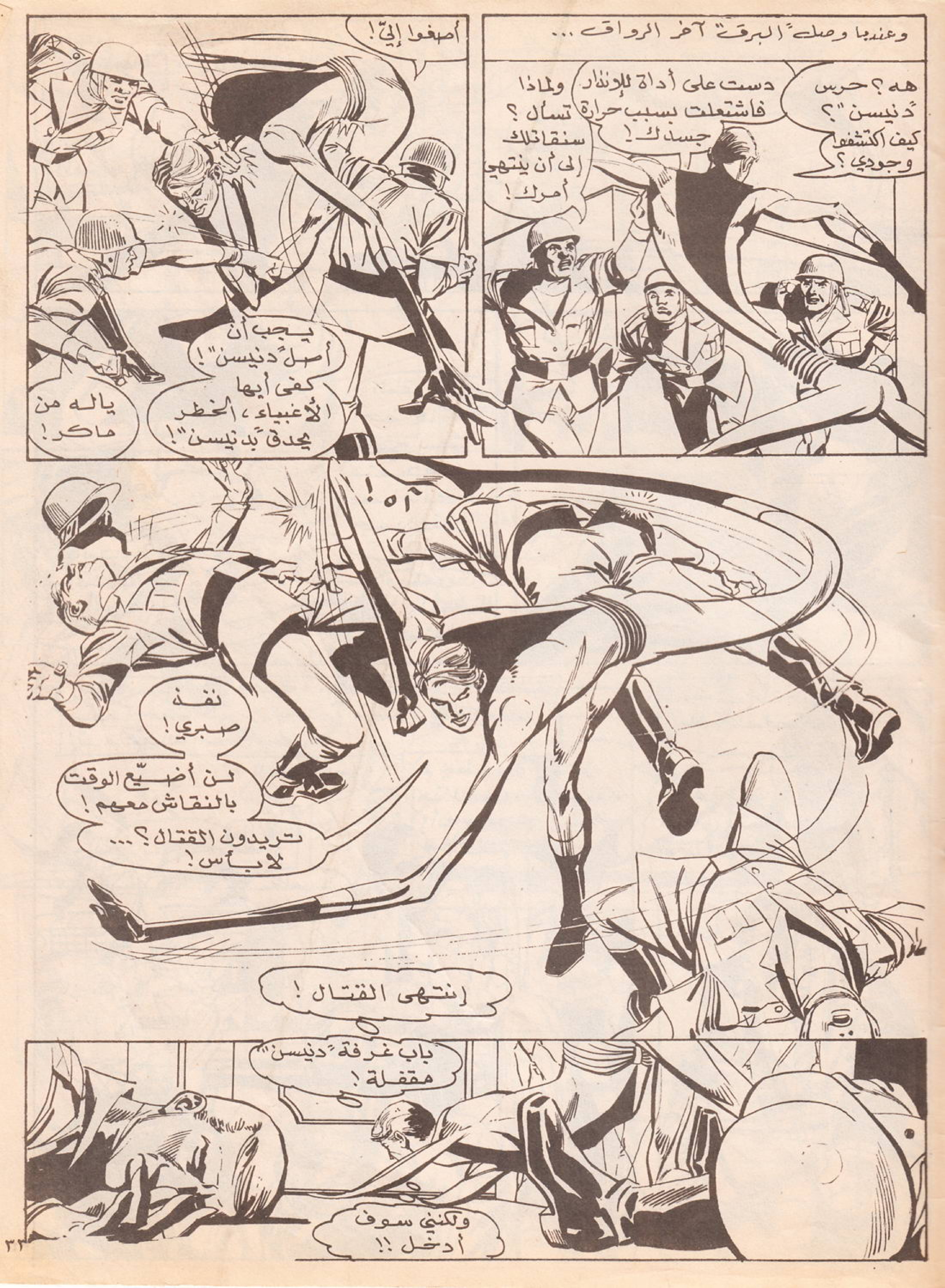

عاد البطل بسرعة إلى القلعة...
آسف، أمرنا السيّد "دينيسن" ألّا نسمح لأحد بالدخول الليلة! خاصّة أنت!
إن المسألة تتعلّق بحياة "دينيسن"!


حياة شخص مهدّدة بالخطر وعليّ أن أنقذه!


زحف الرجل المستطيل كالحية فوق الحشيش نحو القصر...
كلّ المداخل محروسة ما عدا واحد!
سأتسلّل عبر ثقب جهاز الهواء!



بعد قليل...
غرفة "دنيسن" في مؤخرة الرواق وسأصلها بسهولة!
هه؟
أشعة اللازر...
لم أتوقع شيئاً كهذا!
آه... القاعة مجهزة بالعيون الالكترونية لتكتشف دخول الفضوليين!
عندما مررت بهذا الرواق في الصباح كانت الأجهزة موقفة عن العمل!
يجب أن أحرز وأتفادى طلقات الأشعة، لئلا أحترق!


وعندما وصل "البرق" آخر الرواق...
هه؟ حرس "دنيسن"؟ كيف اكتشفوا وجودي؟
دست على أداة للإنذار فاشتعلت بسبب حرارة جسدك!
ولماذا تسأل؟ سنقاتلك إلى أن ينتهي أمرك!
أصغوا إليّ!
يجب أن أصل "دنيسن"! كفى أيها الأغبياء، الخطر يحدق بـ"دنيسن"!
ياله من ماكر!
آه!
نفذ صبري!
لن أضيّع الوقت بالنقاش معهم!
تريدون القتال؟... لا بأس!
إنتهى القتال!
باب غرفة "دنيسن" مقفلة!
ولكنني سوف أدخل!!


ضغط "الرجل المطاط" جسده ومرّ من شق الباب المقفول...
أنت تكرهني مثل باقي الناس!
سأقتلك قبل أن تصلني!
كلا يا "دنيسن"!!
جئت لمساعدتك!
النقود الملوّثة جعلته يهذي!


كذبت... سأقتلك... آخ رأسي!
النقود التي أحضرها "تيمي" ملوّثة بسمّ امتصته مسامات جسدك!
وستموت إلّا إذا أعطيتك السائل المضادّ


آه... أشعر بالدوار!
هاهو يسقط!


إن للموت سحر رهيب، خاصة إذا كانت سمعة الميت سيئة كسمعة "فكتور دنيسن"، وهكذا لم يطل الوقت إلّا وتجمّع الناس حوله..
مات "دنيسن"
لم يخطر ببال هذا الثعلب أنه سيموت مثل البشر!
لن يفتقده له أحد!
تخلّصنا منه!


ولكن فجأة حدث مالم يكن في الحسبان...
ألا تحترمون الموتى؟ قاتلي يقف أمامي.. آه سأنتقم منه!!

١٩٩٣/١٠/١٣



ساد الصمت لوهلة ثم صاح أحد الناس ...
كلا ! رسمت خطة للخلاص منك فكيف أفسدتها ؟!
هناك الرجل الذي أعطاني السائل !
يا إلهي ؟ اعترفت بجرمي
نجحت خطتي !
ولكن عندما تقدّم "الرجل المطاط" ...
لن أدعك !
سألجأ إلى وسيلة أخرى لقتل "دنيسن" !
أنقذني أيها البطل المطاط !
أحذرك ! إذا تقدّمت خطوة سأقتل الفتى
أنت سبب إفلاسي يا "دنيسن"، ولقد أقسمت أن أنتقم منك واستخدمت النقود الملوّثة لقتلك !
شجرة المال هي خدعة قديمة ... والسائل هو مضاد للسمّ والمقصد منه حفظ ابنك من الأذى
لأنني أردت أن أقتلك وحدك يا "دنيسن" ... آخ !
والآن لم يبق لك سوى ...
السجن !
وبعد أن قبض البوليس على المجرم ...
لحسن حظك يا "دنيسن" أنني أعطيتك السائل المضاد قبل فوات الأوان !
إبنك أهمّ من جميع ثروتك، حان الوقت لتدرك الحقيقة !!
عندئذٍ انصرف "الرجل المطاط" وترك الوالد مع ابنه...
النهاية





سوبرمان
البطل الجبار





سوبرمان
البطل الجبار